(^ أم حسب الذين إجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا و عملوا الصالحات سواء محياهم و مماتهم ساء ما يحكمون ^ (فبين أن هذا الحكم سيء فى نفسه ليس الحكم به مساويا للحكم بالتفاضل ثم قال (^ و خلق ا السموات و الأرض بالحق و لتجزي كل نفس بما كسبت و هم لا يظلمون ^ (فأخبر أنه خلق الخلق ليجزى كل نفس بما كسبت و أنه لا يظلم أحدا فينقص من حسناته شيئا بل كما قال (^ و وجدوا ما عملوا حاضرا و لا يظلم ربك أحدا ^ (.

.

وقد نزه نفسه فى غير موضع من القرآن أن يظلم أحدا من خلقه فلا يؤتيه أجره أو يحمل عليه ذنب غيره فقال تعالى (^ و من يعمل من الصالحات و هو مؤمن فلا يخاف ظلما و لا هضما ^ (و قال تعالى (^ لا تختصموا لدي و قد قدمت إليكم بالوعيد ما يبدل القول لدي و ما أنا بظلام للعبيد ^ (و قال تعالى (^ ذلك من أنباء القري نقصه عليك منها قائم و حصيد و ما ظلمناهم و لكن ظلموا أنفسهم فما أغنت عنهم آلهتهم التى يدعون من دون ا من شيء لما جاء أمر ربك و ما زادوهم غير تتبيب ^ (و في الحديث الصحيح الإلهي (يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي و جعلته بينكم محرما فلا تظالموا .

و ما تزعمه القدرية من أن تفضيل بعض عباده على بعض بفضله و إحسانه من باب الظلم جهل منهم و كذلك جزاؤهم بأعمالهم التى جري